

أبرزهم إسماعيل ياسين وأحمد زكي ومحمد رمضان وباسم سمرة

نجوم دخلوا التمثيل من بوابة «الموهبة الاستثنائية» واقتقدوا «الوسامة»



إسماعيل ياسين



علي الكسار

النجوم، إلا أن الفنان باسم سمرة لم يملك أيضاً أي من علامات الوسامة.. ولم يستغل ملامحه في دخول قلوب جماهيره.. وقد بدأ «سمرة» مسيرته الفنية بالتمثيل في الفيلم القصير «الغافرة متورة» بأهله، من إخراج يوسف شاهين.. وشارك بعدها في العديد من الأعمال الفنية.. وقد فُتحت السينما ذراعها لياسم سمرة، ونقش الحال للدراما، الذي أصبح «باسم» فيها بمثابة علامة مسجلة، وبالفعل حقق نجاحاً كبيراً على مستوى النقد والجمهور معاً.

«محمد رمضان»

يأتي ضمن القائمة أيضاً، النجم محمد رمضان، الذي بدأ التمثيل في مسرح المدرسة وحصل على جائزة أحسن موهوب على مستوى الجمهورية ثلاث مرات متتالية، وهو الأمر الذي لم يحدث مع أي ممثل آخر، كما يعد هو الممثل المصري الوحيد الذي أشار به النجم العالمي عمر الشريف وصرح إعلامياً أنه اختاره ليكمل مسيرته الفنية.

وبدا «رمضان» حياته الفنية بأدوار صغيرة، إلى أن قدم دوراً متميزاً في فيلم «أحكي يا شهرزاد» جعل الجميع يطلقون عليه أحمد زكي الجديد.. بعدها أصبح من نجوم الصف الأول، بل ويات أيضاً نجماً جماهيرياً لامعاً، سواء سينمائياً أو درامياً أو حتى على خشبة المسرح.

■ إسماعيل ياسين ساهم في صياغة تاريخ الكوميديا المصرية

للوامة التي تعتبر إحدى بوابات عبور عدد كبير من الفنانين إلى النجومية. وبعد تخرج الفني الأسمر في المعهد العالي للفنون المسرحية عام 1973، عمل في المسرح.. ولم يكتفِ بأنه أصبح رجل مسرح لامعاً.. بل واتجه للسينما منذ منتصف السبعينيات، وبدأت الأناظر تلفت إليه بسبب موهبته الاستثنائية وغير المعتادة في التمثيل، وشارك في عشرات الأفلام التي جعلته ليس فقط من أكثر الممثلين المدحجين من قبل النقاد.

«باسم سمرة»

رغم وصوله إلى مصاف



أحمد زكي

«أحمد زكي»

يعتبر أحمد زكي، أحد عمالقة السينما المصرية.. وبعد بالفعل علامة خالدة في ذاكرة الفن والجمهور المصري والعربي.. وقد وصل النجم الراحل إلى هذه المكانة بفضل موهبته الفذة فقط، وليس بأى امكانيات جسدية كامتلاكه

دجوانات الشاشة، الذين امتلكوا كافة مقومات الوسامة، أمثال انور وجدي ومحمد فوزي ورشدي أباظة وغيرهم.. ورغم ذلك، تفوق «سمعة» وكان نجماً سينمائياً لامعاً وأصبح أحد أبرز نجومها.. بل وساهم أيضاً في صياغة تاريخ الكوميديا المصرية.

.. ورغم رحيله عن دنيانا بسنوات لا تحصى، إلا أنه لا يزال عالماً يذهان الجميع خاصة الأطفال. تميز «سمعة» بالملامح الخليقة، والفم الكبير الذي كان أحد أسباب شهرته.. والغريب أن فترة نجاح إسماعيل يس، كان هناك العديد من

الفضيلة، ليستمر في نجاحه بأكثر من 36 فيلماً.

«إسماعيل ياسين»

إذا استعرضنا تاريخ السينما المصرية، سنجد أن إسماعيل ياسين، هو الإنجح والأكثر شهرة في مصر والعالم العربي

■ علي الكسار أصبح رائد المسرح الكوميدي الغنائي وعلامه سينمائية لاكثر من فيلم جماهيري ناجح

صمدت أمام كل التحديات التي عرفها تاريخ المسرح المصري الحديث.

وقل «الكسار» ما بين الصمود والتألق الفني، يقدم لجمهوره بانتظام مواسم مسرحية كاملة صيفاً وشتاءً، ومسرحية جديدة كل ثلاثة أسابيع، وإحدى عشرة حفلة ما بين مائتيه وسواريه في الأسبوع الواحد، بالإضافة إلى سفره بفرقة يجمع محققات الوجه البحري والفلي والوطى والدول العربية الشقيقة.

وكانت شخصيته الفنية الخالدة (عثمان عبدالواسط) في مسرحياته تمثل رمزاً للبطل الشعبي الذي انتصر لشعبية على خشبة المسرح في ذلك العصر. واستغل علي الكسار هذا النجاح، ونقله إلى الشاشة

باعتبار جمال الملامح، بوابة مميزة دخل من خلالها العديد من الفنانين المجال التمثيلي.. وأصبحوا «دجوانات» الشاشة المصرية.. ولكن في المقابل، هناك نجوم لم يعتمدوا على وسامتهم في النجاح، وكان رصيدهم متحصراً فقط في موهبتهم الفنية التي وصفت بالاستثنائية.. ولعل أبرزهم علي الكسار وإسماعيل ياسين وأحمد زكي وباسم سمرة ومحمد رمضان.

كما أن هناك عدداً كبيراً من الفنانين، أصبحوا ملوك الصف الثاني، رغم أنهم أيضاً اقتدوا «الوسامة» أمثال رياض القصبي وحسن فايق وعبد الفتاح المصري وتوفيق الدقن.

«علي الكسار»

كانت البداية مع علي الكسار، الذي أصبح رائد المسرح الكوميدي الغنائي، لم علامة سينمائية من خلال خوضه لأكثر من فيلم جماهيري ناجح، استغل فيه جميع المواهب الفنية التي لم يمتلكها أحد غيره، ولكن ليس من هذه الإمكانيات «الوسامة» أو الملامح الرفيعة.. فقد بدأ «الكسار» حياته الفنية عام 1908 بالعمل في فرقة (دار التمثيل الزينبي) التي أسسها في عام 1907.

وكون القوى وأنجح الفرق الكوميدي بلا منازع، والتي



محمد رمضان



باسم سمرة